

**التحقيق حول**

**سند حديث الكساء**

www.ketab.ir

**الأستاذ: علي اصغر فيض پور**

فیض پور، - علی اصغر، ۱۳۲۸ -  
التحقیق حول سند حدیث الکساء / علی اصغر فیض پور، - قم: علامه  
بحرانی، ۱۳۹۰.

ISBN:978-964-93505-7-8

۲۲۴ ص  
۳۰/۰۰۰ ریال

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا.  
کتابنامه به صورت زیرنویس. عربی.  
۱. احادیث خلص (کساء) - نقد و تفسیر. ۲. خاندان نبوت. ۳. حدیث کساء.  
الف: عنوان

۲۹۷/ ۲۱۸

۹ف ۴۱/۵۰۴ Bp  
۱۳۹۰



انتشارات علامه بحرانی

شناسنامه کتاب

اسم کتاب: ..... التحقیق حول سند حدیث الکساء  
مؤلف: ..... علی اصغر فیض پور  
ناشر: ..... علامه بحرانی  
چاپ: ..... نگارش  
سال انتشار: ..... ۱۳۹۰  
تیراژ: ..... ۵۰۰۰  
نوبت چاپ: ..... اول  
امور فنی: ..... هوشنگ مرادی بینوندی  
قطع و صفحه: ..... رقی، ۲۲۴ صفحه  
قیمت: ..... ۳۰۰۰ تومان

حق چاپ برای ناشر محفوظ است.

مراکز پخش:

\* قم: ۲۰ متری مصلاي قدس، پلاک ۶۸۲ - نشر معروف

تلفن: ۲۹۳۹۱۴۰

\* اصفهان: خ هاتف، جنب امامزاده اسماعیل، کتابفروشی مهر علی

## فهرس المطلوب

- اسم الراوي: السيد هاشم البحراني ..... ١٥
- عنايته بالأخبار عن الأئمة الأطهار: ..... ١٥
- مصنّفاته في التفسير ..... ١٧
- كتبه القيمة المؤلفة ..... ١٩
- اسم الراوي: السيد ماجد بن محمد البحراني ..... ٢٥
- أوصافه العلميّة والأدبيّة عند الأركان ..... ٢٥
- وهنا احتمالات ثلاثة: ..... ٢٧
- اسم الراوي: حسن بن زين الدين (الشهيد الثاني) ..... ٢٩
- أوصافه وفضائله وتأليفه في التراجم ..... ٣١
- اسم الراوي: أحمد بن محمد (المقدس الأردبيلي) ..... ٣٦
- أوصافه الحميدة في الوفاة والعلم والعمل وتأليفه في ..... ٣٦
- التراجم ..... ٣٦
- وفاته ..... ٣٩
- حياة أحمد بن محمد المعروف عند الكل بالمقدس الأردبيلي ..... ٣٩
- اسم الراوي: عليّ بن هلال الجزائري ..... ٤٢
- اسم الراوي: عليّ بن عبد العالي الكركي ..... ٤٤
- أوصافه وفضائله وتأليفه في التراجم ..... ٤٤
- اسم الراوي: أحمد بن فهد الحلّي ..... ٤٦

- ٤٧ ..... مشايخه في الرواية
- ٤٨ ..... الرواة عنه ؛
- ٤٩ ..... أوصافه وفضائله ؛
- ٥١ ..... اسم الراوي : علي بن الخازن الحائري
- ٥٢ ..... أوصافه وفضائله ؛
- ٥٢ ..... اجازة علي بن خازن الحائري عن استاذة الشهيد الاول ....
- ٥٥ ..... اسم الراوي : الشيخ ضياء الدين
- ٥٥ ..... أوصافه وفضائله ومشايخه ومن روى هو عنه
- ٥٧ ..... اسم الراوي : جمال الدين محمد بن المكي ( الشهيد الأول )
- ٥٨ ..... أوصافه وفضائله وجامعيته للعلوم
- ٥٨ ..... كتبه وتأليفه
- ٦٠ ..... نسبه وفضائله
- ٦١ ..... اسم الراوي : فخر المحققين
- ٦١ ..... أوصافه وفضائله ووثوقه وتأليفاته وفتاواه
- ٦٥ ..... اسم الراوي : العلامة الحلبي
- ٦٩ ..... اسم الراوي : نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن
- ٦٩ ..... (المحقق الحلبي)
- ٦٩ ..... تلامذته
- ٧١ ..... مشايخه
- ٧٥ ..... اسم الراوي : ابن نما الحلبي

- مشايخه..... ٧٦
- اسم الراوي : المحقق الحلبي محمد بن إدريس ( صاحب ..... ٧٩
- السرائر ) ..... ٧٩
- مشايخه..... ٨٠
- تلامذته و الراون عنه ..... ٨١
- اسم الراوي : ابن حمزة الطوسي ( صاحب الثاقب في ..... ٨٣
- المناقب ) ..... ٨٣
- اسم الراوي : الحسن بن محمد الطوسي ..... ٨٩
- خلاصة التحقيق ..... ٩٠
- اسم الراوي : محمد بن علي بن شهر آشوب ..... ٩١
- أنظار علماء العامة له ..... ٩٣
- اسم الراوي : أحمد بن أبي طالب الطبرسي ( صاحب ..... ٩٥
- الإحتجاج ) ..... ٩٥
- اسم الراوي : شيخ الطائفة ، محمد بن الحسن الطوسي ..... ٩٨
- خلاصة التحقيق ..... ١٠١
- اسم الراوي : محمد بن محمد بن النعمان ..... ١٠٢
- اسم الراوي : جعفر بن محمد بن قولويه ..... ١٠٥
- اسم الراوي : محمد بن يعقوب الكليني ..... ١٠٩
- اسم الراوي : علي بن إبراهيم القمي ..... ١١٣
- اسم الراوي : إبراهيم بن هاشم ..... ١١٥
- اسم الراوي : أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ..... ١١٧

|                                                    |     |
|----------------------------------------------------|-----|
| اسم الراوي : قاسم بن يحيى جلاء الكوفي .....        | ١٢٠ |
| اسم الراوي : أبي بصير .....                        | ١٢٥ |
| اسم الراوي : أبان بن تغلب البكري .....             | ١٢٨ |
| اسم الراوي : جابر بن يزيد الجعفي .....             | ١٣١ |
| نظرية المحقق .....                                 | ١٣٥ |
| اسم الراوي : جابر بن عبد الله الأنصاري .....       | ١٣٧ |
| عصارة أقوال المفسرين .....                         | ١٤١ |
| البحث حول آية التطهير .....                        | ١٤٣ |
| الفصل الأول: ما رواه الخاصة في تفاسيرهم .....      | ١٤٣ |
| نظرية علي بن إبراهيم .....                         | ١٤٣ |
| قال في ذيل آية التطهير: «و في رواية أبي الجارود عن |     |
| أبي جعفر عليه السلام .....                         | ١٤٣ |
| نظرية الشيخ الطوسي .....                           | ١٤٤ |
| نظرية أمين الإسلام .....                           | ١٤٥ |
| نظرية أبي الفتوح الرازي .....                      | ١٤٨ |
| نظرية فتح الله الكاشاني .....                      | ١٥٠ |
| نظرية المحقق اللاهيجي .....                        | ١٥٢ |
| نظرية العلامة الطباطبائي .....                     | ١٥٥ |
| نظرية تفسير الكاشف .....                           | ١٥٦ |
| سياق الآية .....                                   | ١٥٧ |
| الفصل الثاني: ما رواه اهل السنة في تفاسيرهم .....  | ١٥٨ |

|                                                             |     |
|-------------------------------------------------------------|-----|
| نظريّة البيضاوي                                             | ١٥٨ |
| نظريّة ابن كثير                                             | ١٥٩ |
| الفصل الثالث: فيما استدلّ رسول الله وعترته بالآية           | ١٦٠ |
| على أنفسهم                                                  | ١٦٠ |
| إحتجاج رسول الله ﷺ بآية التطهير على طهارة ذريته             | ١٦٠ |
| في أن علياً عليه السلام من أهل البيت وفي درجة النبي ﷺ       | ١٦٢ |
| احتجاج أمير المؤمنين عليه السلام بالآية على طهارة أهل البيت | ١٦٤ |
| احتجاج فاطمة الزهراء على طهارتها وطهارة أهل البيت           | ١٧١ |
| احتجاج أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام                    | ١٧٣ |
| احتجاج أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام               | ١٧٧ |
| احتجاج علي بن الحسين عليه السلام                            | ١٧٨ |
| احتجاج أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام              | ١٨٠ |
| احتجاج أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام         | ١٨٤ |
| احتجاج أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام            | ١٨٩ |
| احتجاج أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام              | ١٩٠ |
| احتجاج أبي الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام             | ١٩٣ |
| العترة عند أهل اللغة                                        | ١٩٥ |
| العترة عند أهل البيت عليه السلام                            | ١٩٦ |
| العصمة عند أهل البيت عليه السلام                            | ١٩٨ |
| طرق حديث الكساء عند العامة                                  | ٢٠٠ |
| ما رواه أحمد بن حنبل في حديث الكساء                         | ٢٠٠ |

- ما رواه مسلم عن عائشة في حديث الكساء ..... ٢٠٤
- ما رواه الترمذي في حديث الكساء ..... ٢٠٥
- ما رواه النسائي في حديث الكساء ..... ٢٠٥
- ما رواه الطبري في حديث الكساء ..... ٢٠٦
- ما رواه أبو سعيد الخدري في حديث الكساء ..... ٢٠٦
- ما رواه عبد الله بن وهب بن ذمعة في حديث الكساء ..... ٢٠٦
- ما رواه حكيم بن سعد في حديث الكساء ..... ٢٠٧
- ما رواه أبو جعفر الطحاوي في حديث الكساء ..... ٢٠٧
- ما رواه الحاكم النيسابوري في حديث الكساء ... ٢٠٨
- ما رواه الحاكم الحسكاني في حديث الكساء ..... ٢٠٩
- ما رواه الخوارزمي في حديث الكساء ..... ٢٠٩

## بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه وأشرف بريته، محمد صلى الله عليه وآله الطيّبين الطاهرين المعصومين؛ الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً، سيّما ناموس الدهر وإمام العصر الحجّة بن الحسن المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف.

وبعد، من مَنّ الله تعالى على عبده المسكين الذليل بين يديه، علي أصغر بن الحسن، المعروف بالفيض، أفاض الله عليه من فيضان رحمته وأمنه بفضله وإحسانه، وثبّته على إيمانه، وجعله من المقيمين على ولاية ولادة أمره والثابتين عليها، وأسكنه بحبوبة جنانه.

أن وفقه الله لتحقيق سند حديث الكساء المنسوب إلى فاطمة الزهراء عليها السلام، سيّدة النساء في العقبى والدنيا، عليها سلام الله تعالى. وهذا الحديث الشريف من أهم ما يستدلّ به على طهارة أهل البيت وعصمتهم عليهم السلام لنزول آية التطهير فيهم.

بدأت بتحقيق الحديث في أربعة فصول:

الفصل الأول: التحقيق في سنده عند الخاصّة.

الفصل الثاني: التحقيق حول نزول الآية على الخمسة «أهل

الكساء» ونظر المفسرين في ذلك.

الفصل الثالث: التحقيق حول احتجاج أهل البيت عليهم السلام بالآية الشريفة على طهارتهم عند الخصوم والأعداء.

الفصل الرابع: التحقيق حول الروايات التي نقلها علماء العامة على فزول الآية بحق الخمسة من أصحاب الكساء عليهم السلام.

وقبل الخوض في السند، أبدأ بمقدمة، وهي: أنه لا ريب في أن حديث الكساء وقع مورد التوجّه والعناية عند الشيعة الإثني عشر على امتداد التاريخ، وقد ألزموا أنفسهم في التمسك به إلى الله عند طلب الحوائج، والتوسّل به إلى الله تعالى عند نزول البأساء والضرّاء، فتنفّرج لهم مشاكلهم، وتفتح لهم أبواب الرحمة والمغفرة، وترفع عنهم الهموم والغموم.

ثم إنّ المتن الحاوي على الجمل والكلمات النورانية يأبى أن يكون صادراً عن غير لسان المعصوم عليه السلام، فقوة المتن حاكٍ عن كونه صادراً من منبع الوحي والنور، ومن لسان عارٍ عن الرجز والكذب، ومن قلب متّصل بعالم الوحي والقدس والعلم، فلا حاجة لإثبات صدوره إلى دليل آخر.

إلاّ أنّه يمكن أن يستشكل أحدٌ على صدوره عن المعصوم عليه السلام من جهة أنّ الحديث ليس له سند صحيح متصل بالمعصوم عليه السلام،

فلا دليل على كون الحديث صادراً عن مقام العصمة والطهارة، حتى يستدل على محتواه بأن آية التطهير نزلت على أهل البيت عليهم السلام في بيت الصديقة الطاهرة عليها السلام.

فنقول: لا ريب في كون السند متصلاً بمقام العصمة الكبرى، يحكي عن صدور الحديث من المعصوم عليه السلام قطعاً. وهو ما وجده صاحب العوالم من بين مخطوطات السيّد هاشم البحراني. قال في العوالم (١):

«رأيت بخط الشيخ (٢) الجليل السيّد هاشم، عن شيخه السيّد ماجد البحراني، عن الحسن بن زين الدين الشهيد الثاني، عن شيخه المقدّس الأردبيلي، عن شيخه عليّ بن عبد العالي الكركي، عن الشيخ عليّ بن هلال الجزائري، عن الشيخ أحمد بن فهد الحلّي، عن الشيخ عليّ بن الخازن الحائري، عن الشيخ ضياء الدين عليّ بن الشهيد الأوّل، عن أبيه، عن فخر المحقّقين، عن شيخه العلامة الحلّي، عن شيخه المحقّق، عن شيخه ابن نما الحلّي، عن شيخه محمد بن إدريس الحلّي، عن ابن حمزة الطوسي صاحب ثاقب

١. عوالم العلوم و المعارف و الأحوال ١١/٢، ص ٩٣٠ - ٩٣٤.

٢. كناية عن مشايخ الحديث و السند.

المناقب، عن الشيخ الجليل محمد بن علي بن شهر آشوب، عن  
 الطبرسي صاحب الإحتجاج، عن شيخه الجليل الحسن بن محمد  
 بن الحسن الطوسي، عن أبيه شيخ الطائفة، عن الشيخ المفيد، عن  
 شيخه ابن قولويه القمي، عن شيخه الكليني، عن علي بن إبراهيم،  
 عن أبيه إبراهيم بن هاشم، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر  
 البرنطي، عن قاسم بن يحيى الجلاء الكوفي، عن أبي بصير، عن  
 أبان بن تغلب البكري، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن  
 عبدالله الأنصاري قال: سمعت فاطمة عليها السلام أنها قالت: دخل علي أبي  
 رسول الله ﷺ في بعض الأيام، الحديث».